

١٢ نوفمبر (تشرين ثان) ٢٠٠٩

في بداية الدورة البرلمانية الجديدة

انتخاب سرور رئيسا لمجلس الشعب وزينب وعبدة العزيز وكيلين

بدأت الدورة البرلمانية أمس بإعادة انتخاب الدكتور فتحى سرور رئيسا للمجلس بأغلبية ٣٤٢ صوتا مقابل ٧٧ صوتا للمنافس الدكتور سعد الكتاتنى، وتم انتخاب وكيلى المجلس الدكتور زينب رضوان (فتيات) بحصولها على ٣٣٤ صوتا، وعبدة العزيز مصطفى (عمال وفلاحين) بحصوله على ٣٢٨ صوتا فى مقابل المنافسين علاء عبد المنعم الذى حصل على ٨٩ صوتا، وعلى فتح الباب الذى حصل على ٨٤ صوتا. وأعلن الدكتور فتحى سرور تقديره لنواب المجلس - أغلبية ومعارضة - مؤكدا ضرورة التعاون من أجل العمل لحل مشكلات الجماهير، ومتابعة الأعمال التنفيذية للحكومة على طريق التنمية والبناء، وإعمال كل الآليات الرقابية من النواب لكشف مدى سلامة أداء الأجهزة الحكومية فى مختلف المجالات من أجل دعم المسيرة الوطنية فى مواجهة التحديات

[جلسة المجلس ص ٧]

إعادة انتخاب سرور رئيسا لمجلس الشعب، وزينب ومحمد العريز وكيلين سرور: الديمقراطية وحوار أساس التعاون بين الأغلبية والمعارضة

تابع الجلسة

عبد الجواد علي
مصطفى شعبان
أحمد جلال عيسى

النشاطات التي لم تتوقف في أثناء العطلة البرلمانية، مشيرا الى ان اللجان ناقشت جميع القضايا والهموم التي تهم المواطنين في لجنة الزراعة ناقشت رى المحاصيل الزراعية بمياه الصرف الصحي، فضلا عن مناقشة نقل وزراعة الأعضاء في لجان التشريعية والصحة، فضلا عن لجنة الثقافة لحماية الآثار المصرية ولجنة الدفاع والأمن تعديل قانون الخدمة العسكرية، ولجنة المواصفات ناقشت حادث قطار العياط والتشريعية مشككة خيرا وزارة العدل.

وقال سرور: إنه شارك في اجتماعات دولية لبرلمانات الدول النامية لمكافحة الجريمة المنظمة، بالإضافة الى البرلماني الإلكتروني في الكونغرس الأمريكي، مشيرا الى انه أجرى عدة لقاءات مهمة مع كبار الكونغرس الأمريكي والقاء المحاضرات عن حقوق الانسان للمواطن المصري، بالإضافة الى تداعيات الأزمة المالية العالمية وفعاليات الدبلوماسية.

وأشار سرور الى أن عبادئ النشاط البرلماني احترام الدستور والقانون وتطبيق لائحة المجلس ومراعاة اخلاق وأصول الممارسة البرلمانية، بالإضافة الى اتخاذ الديمقراطية والحوار منهاجا سليما في احترام التعددية السياسية ولا تستبد المعارضة في رأيها، ويظل القرار للأغلبية فضلا عن الوعي بالعمل الوطني في المرحلة القادمة في الدور الرقابي والتشريعي بالإضافة الى التعامل مع القضايا الجماهيرية والوقوف على سلامة الأداء.

وبعد أن فازت الدكتورة زينب رضوان بوكالة المجالس عن القنات أشارت الى دور المجلس في تعميق الدبلوماسية البرلمانية، وذلك في مشاركته في كل المحافل الدولية. وقالت في بداية الدورة البرلمانية ان المجلس يعمل لأغلبية ومعارضة في تكامل للوصول بدور المجلس الرقابي والتشريعي الى أقصى استفادة للمواطن.

وأضافت ان الشارع المصري ينتظر أعمال المجلس وتصديه للتحديات الخارجية، والعمل على استقرار الوطن.

ومن جانبه، تعهد النائب عبدالعزیز مصطفى وكيل المجلس عن العمال ببذل مزيد من الجهد والعمل مع الأغلبية والمعارضة لصالح المواطن المصري، وتحقيق آمال الشعب، مشيرا الى

في بداية الدورة البرلمانية الجديدة انتخب مجلس الشعب في جلسة الإجراءات التي عقدها أمس الدكتور فتحى سرور رئيسا للمجلس في الدورة الخامسة والأخيرة للفصل التشريعي التاسع، حيث حصل على ٢٤٣ صوتا مقابل ٧٧ صوتا حصل عليها المنافس الدكتور سعد الكتاتني «مستقل»، كما انتخب المجلس كلا من الدكتورة زينب رضوان وحصلت على ٢٣٤ صوتا، وعبدالعزیز مصطفى وحصل على ٢٣٨ صوتا، وكيلين للمجلس عن الفئات والعمال والفلاحين، بينما حصل المرشحان المنافسان علاء عبدالمنعم على ٨٩ صوتا، وعلى فتح الباب على ٨٥ صوتا فقط، حيث لم يبلغا النصاب اللازم للفوز.

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسة الإجراءات أمس برئاسة أكبر الأعضاء سنا وهو الرفاعي حمادة (بورسعيد)، وفي بداية الجلسة تم تلاوة قرار رئيس الجمهورية بدعوة مجلس الشعب للاجتماع في دورته العادية اعتبارا من ١١/١١/٢٠٠٩، وقرار رئيس الجمهورية بدعوة مجلس الشعب ومجلس الشورى الى اجتماع مشترك يوم ١٩/١١/٢٠٠٩ للاستماع الى بيان رئيس الجمهورية بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة يحدد فيه ملامح العمل الوطني في المرحلة المقبلة، ثم أدى ٣ نواب جدد اليمين الدستورية بعد فوزهم في الانتخابات التكميلية بدائرتى أسيوط والقناطر الخيرية، ثم أعلن رئيس الجلسة فتح باب الترشيح لرئاسة مجلس الشعب التي أعلن الترشيح لها كل من الدكتور فتحى سرور، والدكتور سعد الكتاتني، وبعد إعلان نتيجة الانتخاب بفوز الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ألقى كلمة بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة عقب تسلمه منصة المجلس من رئيس جلسة الإجراءات.

وأكد الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عقب إعلان فوزه برئاسة مجلس الشعب للمرة العشرين عن سعادته البالغة، مشيرا الى ان المجلس يصعد وضع لجنة جديدة للفصل التشريعي التاسع.

وقال إنها منظومة تشريعية وتقائية شاقة تحملنا مسئولية شعب مصر تحت قية البرلمان، وانها ثقة عالية للفوز على مدار دورات الانعقاد السابقة، لافتا الى ان نواب الشعب غيروا عن ضمير المواطن.

ويسرني في آخر دورة الانعقاد وعلى مدى الأربع سنوات التي مضت وشهدت زخما سياسيا واقتصاديا واجتماعيا التهوض بالمهام التيابية.

وأشار سرور الى أن هناك تجاوبا ايجابيا بين المجلس والحكومة في جميع

الديمقراطية الحقيقية.
وأضاف ان المجلس قد حقق الكثير من الأعمال التشريعية أهمها تمثيل المرأة في البرلمان بنسبة محددة، ومشيرا الى ان هناك الكثير من التحديات التي تعوق عملية التنمية مؤكدا ان مجلس الشعب يجب ان يتصدى الى هذه التحديات.
وطالب وكيل المجلس عن العمال بتعميق النظر في قضايا المواطنة وحقوق الانسان.

كما وجه الدكتور عبد الأحد جمال الدين زعيم الأغلبية كلمة في افتتاح الدورة أكد فيها الانجازات التي حققها المجلس في الدورات السابقة، مؤكدا ضرورة استمرار العمل لصالح تحقيق آمال الناخبين.

وأشار النائب محمود أباطة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الى ان دور ممثلي الشعب هو تعميق المزيد من الديمقراطية والمزيد من الرخاء.

ومن جانبه، قال النائب سعد الكتاتني ان الناخبين ينتظرون منا الكثير ولا بد من العمل المتواصل لصالح الشعب المصري.
وأشار النائب سعد الجمال الى دور الدبلوماسية البرلمانية في تعميق دور مصر الريادي في كل دول العالم، مشيرا الى ان ترسيخ الديمقراطية هدف من أهداف المجلس في الفترة المقبلة.

وقال النائب عبدالعزيز شعبان ممثل حزب التجمع إن الدكتور أحمد فتحي سرور قد حصل على ثقة نواب المجلس نظرا للعدالة التي تدار بها جلسات المجلس واعطاء كل ذي حق حقه.

□ أشاد النائب مصطفى بكرى بدور الدكتور سرور في سعة صدره في المناقشات، مؤكدا أنه رجل القانون والدستور والحق والعدل خلال المناقشات، مؤكدا الحياد والشفافية في التعامل مع المعارضين والأغلبية.

□ وقال رجب هلال حميدة إن سرور مظلة تشريعية وقانونية وقادر على مواكبة التطورات التي تطرأ على المناقشات بين المعارضة، والأغلبية فهو رجل بقدر المسؤولية تحت قبة البرلمان.

وأشار النائب طلعت السادات الى أنه على الرغم من الاختلاف في الرؤى إلا ان الجلسة كانت عاتلة واحدة ليس هناك فرق بين المعارضة والأغلبية، ولكن كلنا مصريون نعمل لصالح المواطن والوطن.

وقال الدكتور علي مصلحي وزير التضامن نيابة عن الحكومة راجيا ان تحقق الدورة طموحات الشعب في مناقشة مشروعات القوانين التي تهم المواطنين وان تكون الدورة محققة للأهداف المنشودة.

ويستأنف المجلس جلساته
يوم الأحد ٢٢ نوفمبر